

الإجابة عن أسئلة برنامج التعليم المستمر (٢) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

هذا سائل يقول هل تختلف انواع الطواف عن بعضها البعض؟ اي هل طواف التطوع مثل طواف العمر الجواب ان الاطواف المشروعة فرضا او نفلا لا تختلف في صورتها بعض عن بعض وانما تختلف في نيتها. فالنية التي ينشئها العبد في فرض او نفل هي التي يتميز بها - 00:00:00

طوافه. واما من جهة المشروع فيه فان اعمالهما اعمالها سواء كان طواف فرض او طاف نفل متفقة متعددة مبتدأ وختما ولا فرق بينها في ذلك. هذا يقول اذا قلنا ان معنى الصلاة لغة الحنو والعطف. فما معنى صلى الله عليه وسلم؟ وما معنى صلاة الملائكة وصلاة - 00:00:30

الادميين على النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب اننا اذا قلنا ان معنى الصلاة لغة الحنو والعطف فان صلاة الله على محمد صلی الله عليه وسلم تحننه عز وجل وعطفه عليه صلوات الله وسلامه - 00:01:00

علي وافراد هذا الحنو والعطف لا حصر لها. فان من حنو الله سبحانه وتعالى على محمد صلی الله عليه وسلم ان اصطفاه بالرسالة ومن حنوه ان اكرمه سبحانه وتعالى بالشفاعة بين الخلق وغير ذلك - 00:01:20

من افراد حنو الله وعطفه على عبده. وكذلك صلاة الملائكة والادميين على النبي صلی الله عليه وسلم هي تحننهم وعطفهم عليه وافراد هذا التحنن والعطف تختلف من جنس الى جنس فان الملائكة قد - 00:01:40

عرفنا صلاتها بانها تصلي على العبد فتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فصلاتها على النبي صلی الله عليه وسلم من هذا الجنس. وصلاة الادميين ايضا من هذا الجنس اي من - 00:02:00

الدعاء وغيرها من افعال الحنو والعطف المناسبة لهم هذا يقول ما حكم التهنئة بالعام الجديد؟ لغير نية التعبد. فهذه الزيادة لا اعرف معناها لغير التعبد لكن السؤال ما حكم التهنئة بالعام الجديد؟ الجواب ان يقال ان الاصل في - 00:02:20

هاني انها من اباب العادات والاصل في العادات الاباحة كما قررناه غير مرة فهذا امر مباح ما لم يخرجه عن الاباحة شيء. فاذا وجد معنى يخرج عن الاباحة منع لاجله. وكان - 00:02:47

المانع من ذلك فيما سلف اختصاص ذلك باهل الشرك. واذا خرج الفعل عن الاختصاص باهل الشرك المشابهة كما ذكر ذلك ابن القيم في كلام له في زاد المعاد. فاذا كان الامر مختصا بالمشركين فان الاصل المنع منه - 00:03:07

فاذا خرج عن المشابهة بعد ذلك فان المانع يكون قد زال. وهذه الصورة موجودة في الشرع في مسائل عدة تكون مبنية على المنع ثم اذا اقترب منها معنى خرجت عن المنع الى الاذن. بل الى الاجابة - 00:03:27

كما في عقد النذر عند من يراه مكروها او محظيا فان القائلين بحرمة عقد النذر او كراحته على ان الوفاء بالنذر واجب. فكان عقده عندهم محظى ثم صار الوفاء به واجب لمعنى اخرجه - 00:03:47

ذلك وهو ان الوفاء غير العقد فهما معنيان مختلفين وان كان متعلقهما واحد وهو النذر المشابهة اذا خرجت من الاختصاص بالمشركين انتفت المشابهة فرجعت الى الجواز اباحت اذا كانت التهنئة لم تعد مختصة بالمشركين كما صار الحال في هذه الازمة الاخيرة فانها مباحة - 00:04:07

لصاحب العلم ان لا يبادر بها لكن لو هنئ هنا بالدعاء بان يقول الله يجعله عاما مباركا او نحو ذلك من الادعية والمقصود بالتهنئة هي التهنئة اللغوية غير المقتربة بفعل يدل على الفرح او - [00:04:37](#)

احتفال فانها اذا اقترن بذلك كانت محرمة لانها تكون عيدا. فان العيد هو الذي يجتمع على معنى الفرح بالعود واما التهنئة اللغوية بان يقال لك مهنيا بهذه السنة الجديدة سنة مباركة او غير ذلك من الالفاظ فهذا - [00:04:57](#)

جائز وال الاولى ان يترك الانسان مثل هذا لكن هذه الامر توسيع فيها الناس وصاروا الى مثل هذه احوال والمناسب مقام الافتاء هو ما ذكرت لكم. وقد سبق ان ذكرنا غير مرة هذه القاعدة في مسألة - [00:05:17](#)

التهاني واقرأنا قاعدة نافعة جدا لابن حجر في احد برنامج الدرس الواحد وجمعنا في اخرها التهاني المتأثرة سواء من ما ورد في الدلة الاحاديث النبوية او ما جاء عن السلف رحمهم الله تعالى وذكرنا بعض المسائل المهمة فينبغي ان يراجعها - [00:05:37](#)

العلم بالله التوفيق وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:05:57](#)